

أيها موطني كل تمناه
من أول ما كان الماء بسواني
بك العزيبا بلادي لقيناه
وغنى بك المجد الأغاني
وتبقى بلدنا اللي عتقناه
وتبقى لنا والعمر شاني
ولك عاشق جالك من أقصاه
يرفكك بالسبع المثاني

صالح مصلح الحريه

ولو هو علي الممتن شلتاه
تشيل الهقاوي بك سماني
لا يرجع مثل دمع ذرفناه
تبي معك نتبادل تهاني
الا يا وطن والحكيم ذقناه
علي شان عينك كم نعاني
مجرد فراقك ما قويناه
ولانطيع بك قاصي وداني
الا يا وطن ماشفت حلياه
ولا تشبهك بالكون ثاني
بديع فريد شي مزاياه
مهي مبالغة : درة زماني

ألا يا وطن لا قلت عزاه
أباقرالك السبع المثاني
ألا يا وطن لو ضامتك..آه
شدايك هالعوج المحاني
وشن اللي جهلنا ما عرفناه
وشن اللي غدت فيه الثواني
وشن اللي كتبنا ما قريناه
وشن اللي ورادك المعاني
ألا يا وطن حلم رسمناه
تبي منك تحقيق الأماني
طريق متيناه ووصلناه
وكل يقول أنه دعاني

يا وطن

وا عيونك!

وا عيونك..
من كثر ماهي تدين الناظرين وتستبيح إيلامهم..
ترتك منها تراتيب الحنين وتستغفر أحلامهم!

وا عيونك..
والسمار وخلطة الصبح بجبينك والضيا..
كنها شمس الفجر ماجات طوع..
تنحبس للون الاحمر وقت ما قبل الطلوع: وتشبهك
لحظة حيا!

يا س الكنعان

واعيونك..
وانعكاس الضوء البندق:
دخولي للسموات البعيدات ووصولي لانتصار الذات
في لحظة تغمضني وأنا داخل جفونك!!

واعيونك..
وانعقاد الحاجبين..
صوتهم وقت التعجب من مقامات الحزين..
وارتباكهم يوم مد لسالفة عمره يدينه..
بس ما ردت يدين!

واعيونك..
والمدى قدامها ريحة مطر وانتظره..
قد سمعتي بأدمي مثلي يشم النظرة؟!

وا عيونك!
لي ثلاث أيام ما غادرت نوتك..
كيف ابحيا ما بقا من عمر وأنت نفس بدونك؟

واعيونك..
والبرونز وخصلة الشعر الذهب والرمش الأكحل..
والسؤال اللي يراودني كثير: قبل أعرفك كيف اخونك؟

وا عيونك..
من حلاها قمت أهوجس في مداها وش تشوف؟
كل ماحولك أمانني تبتكر لمحة حياة..
دبت بروح المكان وصار ينطق بالحروف!